وكانت تنزل بالكوفة على بندقة وكانت تنزل بالبيت
فتالت منهم ثم كرت بندقة على حداه فاتحت عليهم
وآروه بعضهم هذا المثل احد احد اغبر مهموز على
وزن عصا وقفا وزعم الهوام للقبيلة فاترك ايها الرجل
اللدد شدة الخصومة واسلك في سيرك الجدد اي
الطريق المستقيم الواضح ومن المثل من يسلك
الجدد أمن العثار ويعني جامعها في الفرج لا غير وآما
انت فكفي عن سبابه شتمه وفيري اسكني اذا
اتي البيت كناية عن الفرج من بابه يعني اذا جامع في
الفرج فقالت المراة والله ما استجد اي احفظ عنه
لساني الا اذا كساني ولا ارفع له شراعه الشراع
قلع السفينة واراد به رفع كشق ثيابا او رفع
رجليها حين يطوها يعني لا امكنه من نفسي واكشف
له مستتري دون اشباعي يعني حتى يشبعني فحلف
ابوزيد بالمحرجات الثلاث قال ابن الانباري هي
الطلاق الثلاث وقال الحريري هي العتق والطلاق
والمشي الى مكة اي فحلف بهذه الثلاث انه لا يملك سوي
أطماره يباب المرثات الخلقة فنظر القاضي في قصصها
نظر الالمعي الحاضر الذهن الجيد الحدس وقال ابن
الانباري الالمعي الذي اذا لمح لم اول الامر عرف اخره
فيكتفي بظنه دون تيقنه واللوذعي الفطن
الذكي

الصابر الراسي وفي القاموس اللوذعي
الصادق الظريف الجيد ٥٥

الذكي الظريف الحديد الفؤاد ثم اقبل عليها بوجه قد قطبه
عبسه ومجن ترس قد قلبه قال الشريشي قلب
المجن كناية عن البغض الشديد الخير وقال لهم بكلمتما
السافه الشاتم في مجلس الحكم والاقدام على هذا
الجرم الذنب حتى ترافيتما من فحش المقاذعة المشاتمة
الفاحشة الى خبث المخادعة هي ان يظهر احدهما خلاف
مايضمر وايم الله قال شارح معناه لا يمن الله قسمي
والايمن والايمان كلاهما جمع يمين وهو القسم لقد اخطات
استكما الحفرة هذا مثل يضرب لمن يخطئ في مقصده
ويضع الشي في غير موضعه وقال محشيه هذا مثل
يضرب لمن لم يصب موضع حاجته ولمن رام شيا فلم
ينله ويروى ان المختار بن عبيد قال وهو بالكوفة
والله لا دخلن البصرة ولا دمين دونه بكتائب ثم لاهلكن
السند والهند انا والله صاحب الخضرا والبيضا
والمسجد الذي ينبع الما منه فلما بلغ الحجاج هذا القول
قال اخطات استه الحفرة انا والله صاحب ذاك
ولم يصب سهمكما الثغرة الحفرة التي تكون بين
الترقوتين فانه من اصاب عدوه فيها قتله فاذا قالوا
لم يصب فلان سهمه الثغرة اراد انه لم يصب مراده
فان امير المومنين اعز الله بقايه اذن نصبني
اعطاني القضا لاقضي بين الخصما جمع خصم